

تحليل الصعوبات في إتقان مهارة الكلام عند الطالبات في معهد فاطمة الزهراء ميدان

Alima Rizkia Hasibuan¹, Harun Al-Rasyid²

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara

alima0302202074@uinsu.ac.id

harunalrasyid@uinsu.ac.id

ملخص: أما هدف البحث هو لشرح الصعوبات التي تواجهها الطالبات في معهد فاطمة الزهراء في إتقان مهارة الكلام والعوامل المسببة لها. ومنهج البحث تستخدم هذا البحث هو البحث الميداني الوصفي النوعي، أما تقنيات جمع البيانات فهي الملاحظة والمقابلات والتوثيق التي أجريت في معهد طالبات فاطمة الزهراء. استخدمت الباحثة تثلث البيانات لاختبار التحقق من صحة البيانات. تقوم الباحثة بتحليل البيانات باستخدام تقليل البيانات وعرضت البيانات مع استخلاصها. وأما نتائج البحث في هذا البحث التي تواجهها الطالبات عن الصعوبات في إتقان مهارة الكلام، هو على ما يلي، *أولى*، صعوبة التحدث باستخدام اللغة العربية، *وثانية*، مشكلات ترتيب الجمل العربية، *وثالثة*، صعوبة في فهم معنى المفردات العربية، *ورابعة*، صعوبة نطق الحروف التي تتوافق مع مخرج. وتشمل عوامل الصعوبة التي تواجهها الطالبات في معهد فاطمة الزهراء، وهي، *أولى*: ضيق وقت الدراسة، *وثانية*، بيئة أقل دعما، *وثالثة*، عدم حفظ المفردات العربية، *ورابعة*، عدم فهم القواعد باللغة العربية، *وخامسة*، قلة التجربة والممارسة، *وسادسة*، ليس له خلفية في الحقل العربي.

الكلمات المفتاحية: تحليل الصعوبة، الإتقان، مهارة الكلام

Abstract: *The purpose of this research is explains the difficulties faced by female students at the Fatimah Az-Zahrah dormitory in mastering speaking skill and the factors causing them. This paper uses field research methods that are descriptive qualitative in nature, while the data collection technique is observation and interviews conducted with female students at the Fatimah Az-Zahrah dormitory. Researchers use data triangulation for data validation testing. Then researchers analyze data using data reduction, data presentation and drawing conclusions or data verification. The findings in this paper show that female students still often encounter difficulties in mastering speaking skill. first, difficulty in mastering speaking in Arabic skill, second, not being able to compose Arabic sentences, third, difficulty understanding the meaning of Arabic vocabulary and fourth, difficulty pronouncing letters that connecting to spech articulation. Among the difficulties faced by student are: first, lack of study time, second, unsupportive environment, third, lack of memorizing Arabic vocabulary, fourth, lack of understanding of Arabic rules, fifth, lack of training and practice and sixth, not having a background in the field of Arabic.*

Keywords: *Analysis difficulty, mastery, speaking skills*

Abstrak: Tujuan tulisan ini menjelaskan tentang kesulitan-kesulitan yang di hadapi oleh mahasiswi di asrama Fatimah Az-Zahrah pada penguasaan *mahârah al-kalâm* serta faktor-faktor penyebabnya. Tulisan ini menggunakan metode penelitian lapangan yang bersifat deskriptif kualitatif, adapun teknik pengumpulan data dengan observasi dan wawancara yang dilakukan pada mahasiswi asrama Fatimah Az-Zahrah. Peneliti menggunakan triangulasi data untuk uji validasi data. Kemudian peneliti menganalisis data menggunakan reduksi data, penyajian data dan penarikan kesimpulan atau verifikasi. Hasil penelitian tulisan ini menunjukkan bahwa mahasiswi masih sering mengalami kesulitan dalam penguasaan *mahârah al-kalâm* diantaranya, *pertama*, kesulitan berbicara menggunakan

bahasa Arab. *kedua*, tidak bisa menyusun kalimat bahasa Arab. *ketiga*, kesulitan dalam memahami arti kosa kata bahasa Arab dan *keempat*, sulit mengucapkan huruf yang sesuai dengan *makhraj*. Adapun faktor kesulitan yang dihadapi oleh mahasiswi di asrama Fatimah az-Zahrah diantaranya, *pertama*, kurangnya waktu belajar, *kedua*, lingkungan yang kurang mendukung, *ketiga*, kurang hapalan kosa kata bahasa Arab, *keempat*, kurangnya pemahaman tentang kaidah dalam Bahasa arab, *kelima*, kurang latihan dan praktek serta *keenam*, tidak memiliki backround di bidang Bahasa Arab.

Kata kunci: Analisis Kesulitan, Penguasaan, *Mahârah al Kalâm*

مقدمة

اللغة العربية هي واحدة من اللغات التي يتحدث بها معظم السكان، بما في ذلك السكان الحاليين في إندونيسيا. اللغة هي تعبير يتحدث به شخص ما في التعبير عن الأفكار. في الأساس، تعمل اللغة كأداة اتصال تسمح للأشخاص بمشاركة الاقتراحات أو المعلومات الأخرى مع الآخرين بشكل فردي وجماعي. تلعب مهارات الكلام دورا مهما جدا في عملية تعلم اللغات الأجنبية، لأن الكلام هو أحد أهم الجوانب التي يرغب الطلاب في إتقانها. لذلك، تعتبر القدرة على الكلام الأساس الجوهرية في فهم اللغات الأجنبية. الكلام هو نشاط لغوي نشط يتطلب استخدام اللغة للتعبير الشفهي. في هذا السياق، يعد التحدث جزءا مهما من المهارات اللغوية النشطة والمنتجة ويتطلب فهما لمختلف جوانب وقواعد استخدام اللغة^٢. مهارة الكلام هي

¹ Nurul Hanani, *Pembelajaran Bahasa Arab Kontemporer*, hal : 197 .

² Safni et al., "Analisis Faktor Kesulitan Pembelajaran Maharah Kalam Pada Siswa MAN 2 Tanah Datar (Prespektif B.F Skinner) hal : 196 .

مهارة لا يمكن فصلها من الناحية الفنية عن مهارة الاستماع. تقريبًا كل نشاط استماع يكون مصحوبًا بأنشطة الكلام³.

في اللغة العربية لها أربع مهارات من المهارات الأربع، وهي مهارة الكلام ومهارة الكتابة ومهارة القراءة الإستماع. أساسها مهارة الكلام لأن الكلام أساس اللغة وحقيقة اللغة هي الكلام؛ . في هذا البحث التي سيناقشها الباحثون هي مهارة الكلام. مهارة الكلام هي مهارة فكرية تتطلب من المعلم أن يكون قادرًا على استخدام الأصوات بدقة وإتقان الأشكال النحوية وكذلك ترتيب الجمل والكلمات للمساعدة في التعبير عما يتحدث. يعد إتقان مهارة الكلام باللغة العربية أمرًا مهمًا للطلاب الذين يدرسون في الجامعة التي تستخدم اللغة العربية كلغة للتدريس. الهدف من تعلم مهارة الكلام هو أن تكون قادرًا على التواصل بشكل جيد وأن تكون مقبولًا اجتماعيًا. مهارة الكلام باللغة العربية ليست في الأساس سهلة كما هو الحال عندما يتحدث الشخص باستخدام لغته الأم. لأنه في ممارسة مهارة الكلام يجب أن يكون لديه علم ومعرفة باللغة العربية. في هذه الحالة، يمر طالبات معهد فاطمة الزهراء

³ Sakholid Nasution et al., "Madrasah Teacher Creativity in Information Technology-Based Arabic Language Learning in North Sumatra 1," in *Al MUltaqo Al- 'Ilmi Al- 'Alami Ar Rabi Asyar Llil Lughah Al Arabiyyah*, hal:400.

⁴ Apri Wardana Ritonga et al., "Teaching Maharah Kalam on the Basis of Culture Using the Textbook 'al- 'Arabiyyah Baina Yadaik' at the Middle School/Ta'Lim Maharah Al- Kalam 'Ala Asas Al- Tsaqafah Bi Istikhdam Kitab Al- 'Arabiyyah Bayna Yadayk Fi Marhalah Al- Mutawassithah," hal : 3 .

⁵ Khoiril Huda, "Tathwir Maddah Maharah Al Kalam Ala Asas Tandur Fii Markaz Tarqiyati Al Lughah Bi Jamiati Sulthan Syarif Qasim Al- Islamiyyah Al- Hukumiyyah Riau ", hal : 141.

⁶ Dian Islamiyati and Farikh Marzuki Ammar Ammar, "Analysis of Maharah Kalam Learning Difficulties for Class VIII Students of Madrasah Tsanawiyah Al- Abror Sidoarjo Analisis Kesulitan Pembelajaran Maharah Kalam Siswa Kelas VIII Madrasah Tsanawiyah Al- Abror Sidoarjo," hal : 1 .

على وجه الخصوص عراقيل أو صعوبات في الممارسة على الكلام باللغة العربية وعدة عوامل وراء ذلك.

أن تكون صعوبة إتقان مهارة الكلام عقبة للطالبات في عملية التعليم والتعلم في التعليم العالي. في القاموس الكبير، يتم تعريف الصعوبة الإندونيسية على أنها حالة صعبة، صعوبة، شدة. هذه الصعوبة هي حالة يمر فيها الطلاب عقبات معينة في متابعة عملية التعلم والحصول على أفضل نتائج التعلم. في هذه الحالة، من المتوقع أن يتغلب المعلمون والطلاب على هذه الصعوبات حتى يمكن تحقيق الدروس كما هو متوقع. معهد فاطمة الزهراء هو سكن للطالبات يدرسن في الجامعة. في بيئة المعهد، متاح للطالبات الفرصة لتحسين مهارتهن في اللغة العربية، وخاصة في إتقان مهارة اللغة (المهارات اللغوية) مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. على الرغم من أن بيئة المعهد يجب أن توفر الدعم والمرافق الكافية لتحسين مهارات اللغة العربية، إلا أنه غالبا ما تواجه الطالبات صعوبات في إتقان مهارة اللغة، سواء من حيث الفهم أو المفردات أو القواعد أو مهارة الكلام.

بعض العوامل التي قد تكون سبب هذه الصعوبات تشمل عدم وجود وقت كاف للدراسة، ونقص الحافز، وعدم وجود مرافق تعليمية كافية، أو أساليب التعلم غير الفعالة. ومن بين العوامل أيضا أن الخلفية ليست خريجة من المعهد أو طريقة التعلمية أقل فعالية. وبالتالي، فإن خلفية المشكلة ستكون أساسا لمزيد من البحث حول تحليل صعوبة إتقان مهارة الكلام لدى الطالبات في معهد فاطمة الزهراء. لذلك من المهم تحليل صعوبة إتقان مهارة الكلام لدى الطالبات في معهد فاطمة الزهراء للتعرف على العوامل المسببة لهذه

الصعوبات. وبالتالي، يمكن اتخاذ تدابير تصحيحية أو استراتيجيات تعلم أكثر فعالية لمساعدة الطالبات على تحسين مهارتهن في اللغة العربية.

تم البحث في تحليل صعوبة مهارة كلام على نطاق واسع من قبل. ومن بينها بحث أجراه صفني وآخرون بعنوان البحث "تحليل عوامل صعوبة التعلم في مدرسة الكلام لدى طلاب الإنسان ٢ تاناه داتار (*Presfective*) (B.F Skinner)" حيث يركز البحث على الكشف عن النقاط المهمة التي لها تأثير على الصعوبات في ممارسة مهارات التحدث وآراء سكينر حول عوامل الصعوبة هذه. ثم البحث الذي أجرته ميلانيا خويرية بعنوان بحثها "تحليل صعوبات تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس في مدرسة ابتدائية الإحسان في بوتنيانك للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢". يركز بحثه على عملية التعلم في مهارة الكلام، وصعوبات الطلاب في مهارة الكلام وجهود المعلمين في التغلب على صعوبات التعلم في مهارة الكلام. التالي، بحث أجرته ديان إسلامياتي بعنوان بحثها "تحليل مهارة الكلام تعلم كيليتان طلاب الصف السابع في مدرسة تساناويا العبور سدوارجو". بعض أهداف ومحاور المشكلات في هذه الدراسة هي معرفة عملية التعلم (التخطيط والتنفيذ والتقييم) لطلاب مدرسة الكلام الصف الثامن من المدرسة الثانوية. العبور سيدوارجو، عوامل الصعوبة في تعلم مهارة الكلام والحلول المقدمة للتغلب على هذه الصعوبات.

بناء على بعض البحث أعلاه، تركز هذا البحث على شرح الصعوبات التي تواجهها طالبات معهد فاطمة الزهراء والعوامل الكامنة وراء صعوبات

إتقان مهارة الكلام . هذا الموقف البحثي هو استكمال للدراسات السابقة المتعلقة بمهارات الكلام باللغة العربية.

منهجية البحث

يستخدم هذا البحث مناهج البحث الميداني الوصفي النوعي، البيانات التي يتم جمعها على شكل كلمات وفي شكل معلومات أخرى نوع البحث الذي يستخدمه المؤلف في هذا البحث هو البحث الميداني، حيث يتم إجراء هذا البحث للحصول على بيانات من مشاكل ملموسة في الميدان على شكل معلومات و تُجمل تعطي صورة وموقفا وحماسا عند المشاركة في التعلم استخدمت تقنية جمع البيانات الملاحظة والمقابلات والتوثيق التي أجريت على ١٣ طالبة في معهد فاطمة الزهراء. تم الحصول على المصدر الأساسي للبيانات من خلال إجراء الملاحظات الميدانية المباشرة، وتحديدًا تلك التي أجريت على الطالبات اللاتي يعشن في معهد فاطمة الزهراء.

تستخدم تقنية تحليل البيانات في هذا البحث نظرية مايلز وهوبرمان. وفقًا لمايلز وهوبرمان، يحتوي تحليل بيانات النموذج التفاعلي هذا على ٣ مكونات، وهي (١) تقليل البيانات، (٢) عرض البيانات، و(٣) استخلاص/التحقق من الاستنتاج. يجب أن تكون المكونات الثلاثة الرئيسية الواردة في تحليل البيانات النوعية موجودة في تحليل البيانات النوعية. لأن العلاقة بين الثلاثة يجب أن تستمر في المقارنة لتحديد اتجاه محتوى الاستنتاج باعتباره النتيجة النهائية للبحث.^٧

١. جمع البيانات

⁷ Zulfirman Rony, "Implementasi Metode Outdoor Learning Dalam Peningkatan Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Agama Islam Di MAN 1 Medan," hal : 149.

وفي هذه الحالة قام الباحث بجمع بيانات البحث على شكل ملاحظات ومقابلات ميدانية بشكل موضوعي.

٢. تقليل البيانات

إن تقليل البيانات هو عملية اختيار أو تركيز أو تبسيط جميع أنواع المعلومات التي تدعم بيانات البحث التي تم الحصول عليها وتسجيلها أثناء عملية بحث البيانات في هذا المجال. في الأساس، تعد عملية تقليل البيانات خطوة في تحليل البيانات النوعية التي تهدف إلى شحذ وتصنيف وتوجيه وتوضيح وإنشاء التركيز عن طريق إزالة الأشياء الأقل أهمية وتبسيط الأشياء الأقل أهمية. حتى يمكن فهم سرد العرض بشكل جيد، ويؤدي إلى استنتاجات يمكن أخذها في الاعتبار.

إن تقليل البيانات يعني التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن الموضوعات والأنماط. يؤدي تقليل البيانات في عملية الاختيار إلى تركيز الاهتمام على التبسيط والتجريد وتحويل البيانات "التقريبية" التي تحدث في الملاحظات الميدانية المكتوبة. ويستمر تخفيض البيانات طوال المشروع النوعي حتى يتم إعداد التقرير.^٨

٣. عرض البيانات

التدفق التالي الأفضل أهمية لتحليل البيانات هو عرض البيانات.

عرض البيانات هو مجموعة من المعلومات التي توفر إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات .

٤ . استخلاص الاستنتاجات أو التحقق

⁸ Rony, hal : 149.

يتم استخلاص الاستنتاجات من البيانات التي تم تحليلها والبيانات التي تم فحصها بناءً على الأدلة التي تم الحصول عليها في موقع البحث. يمكن أن تكون الاستنتاجات على شكل وصف أو صورة لكائن كان في السابق لا يزال خافتاً أو مظلماً بحيث يتضح بعد البحث، ويمكن أن تكون على شكل علاقة سببية أو تفاعلية أو فرضية أو نظرية. المقصود بالتحقق من البيانات هو محاولة البحث أو الاختبار أو التحقق المزدوج أو فهم المعنى أو الترتيب أو الأنماط أو التفسير أو التدفق أو السبب والنتيجة أو حرف الجر. يتم استخلاص الاستنتاجات من البيانات التي تم تحليلها والبيانات التي تم فحصها بناءً على الأدلة التي تم الحصول عليها في موقع البحث. يمكن أن تكون الاستنتاجات على شكل وصف أو صورة لكائن كان في السابق لا يزال خافتاً أو مظلماً بحيث يتضح بعد البحث، ويمكن أن تكون على شكل علاقة سببية أو تفاعلية أو فرضية أو نظرية.

استخدم الباحثة في هذا البحث تقنيات اختبار صحة البيانات باستخدام تقنيات تثلث البيانات. تثلث البيانات وفقاً لنورمان ك. دينكين هو مزيج أو مزيج من الأساليب المختلفة المستخدمة لدراسة الظواهر المترابطة من وجهات نظر ووجهات نظر مختلفة.⁹

نتائج البحث ومناقشاتها

عوامل تؤثر على صعوبة مهارة الكلام

١ . العوامل اللغوية

⁹ Dedi Susanto, Risnita, and M. Syahran Jailani, "Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data Dalam Penelitian Ilmiah," hal : 55.

• الأصوات

الصوتيات في اللغة العربية لها خصائص مختلفة وطرق نطق مختلفة، ولكل منها خصائصها الخاصة وتتضمن مشاكل في هذا النظام الصوتي منها: أن بعض الصوتيات الإندونيسية ليس لها ما يعادلها في اللغة العربية، مثل الأصوات P، NG، G، لذلك ينطق العرب صوت P مع صوت B، مثل الكلمة اليابانية Yaban.¹⁰ إن الصوتيات العربية لها خصائص ومخارج مميزة يجب الاهتمام بها. فيما يلي بعض الاختلافات الصوتية ومرادفات الصوت في اللغتين العربية والإندونيسية:

١ . الحروف الحلقية (ع، ح): حرف العين والحاء يصدران أصواتا من الحلق ويصعب نطقها على ناطقي اللغة الذين لم يعتادوا على هذا النوع من الأصوات.

٢ . طبيعة الصوت بين الفمين (ض، ظ): الضاد والظا يصدران صوتاً مهترأً ويشبهان نطق حرف "dz" في اللغة الإندونيسية.

٣ . نطق الأنف (ن): حرف النون في اللغة العربية له شكلان من النطق، وهما "n" المعتاد و"ng" كما في كلمة "sing" باللغة الإنجليزية. ونطق هذا الحرف يعتمد على الحرف الذي يليه.

٤ . الحروف P و G و NG: كما ذكرنا، فإن بعض الصوتيات الإندونيسية مثل P و G و NG ليس لها مرادف مباشر في اللغة العربية. يمكن أن

¹⁰ Reni Fitriä, "Solution To The Problem Of Arabic Language Skills (Maharah)," hal : 7.

يكون استبدال بعض هذه الأصوات بالشكل العربي المناسب جزءًا من عملية تعلم الصوتيات العربية.¹¹

لذلك، من المهم جدا لمتعلم اللغة العربية أن يستمر في التعلم والفهم حول هذه الاختلافات الصوتية ، وأن يستمر في التدريب على نطق الصوتيات حتى تكون متوافقة مع المخارج وطبيعته.

• المفردات

تتميز اللغة العربية بأنماط متنوعة ومرنة لتكوين الكلمات من خلال الاشتقاق والتصريف، مما يجعلها غنية بالمفردات. وأكد رشيد أحمد طعيمة على أهمية إتقان المفردات كأول خطوة في إتقان اللغة العربية، مع التركيز على خصائص تكوين الكلمة ومفاهيمها مثل الوزن، والصرف، والمعنى المعجمي. نقل الكلمات من لغة أجنبية إلى لغة الطالب يمكن أن يسبب مشاكل مثل: تحول في المعنى، يتغير النطق عن الصوت الأصلي، يبقى النطق ولكن يتغير المعنى. لا يزال بعض الطلاب، سواء الذين درسوا اللغة العربية لفترة طويلة أو الذين تعلموا اللغة العربية للتو، يفتقرون إلى حفظ المفردات، لذلك عندما يتحدثون العربية لا يزالون محتلطين.

• التركيب

غالبًا ما يواجه طلاب اللغة العربية مشاكل في التراكيب أو بنية اللغة العربية. ليس من السهل فهم بنية اللغة العربية من قبل الطلاب غير العرب مثل الطلاب الإندونيسيين. غالبًا ما يكون تركيب اللغة العربية أو قواعدها

¹¹ Safni et al., "Analisis Faktor Kesulitan Pembelajaran Maharah Kalam Pada Siswa MAN 2 Tanah Datar (Prespektif B.F Skinner). hal : 200"

عائفاً كبيراً أمام الطلاب، ولا يمكن فصل ذلك عن إتقان وفهم علم النحو وعلم الصرف.

٢ . العوامل المنهجية

١ . طريقة المباشرة

الطريقة المباشرة هي ترجمة للطريقة *“direct method”* باللغة الإنجليزية، أما في اللغة العربية فهي تسمى طريقة المباشرة. ويرى أزهري أن هذا الأسلوب ظهر كرد فعل على رد منهج القواعد والترجمة الذي كان يزعم أنه يتعامل مع اللغة كعين ميت لا يحتوي على عناصر حية. وفي الوقت نفسه، ظهرت حركة تشجع على جعل اللغات الأجنبية أكثر فعالية وكفاءة^{١٢}. الطريقة المباشرة هي طريقة لتقديم مواد تعلم اللغة الأجنبية عن طريق استخدام تلك اللغة مباشرة كلعغة التدريس دون استخدام اللغة الأم في أنشطة تعلم اللغة. وتهدف الطريقة المباشرة إلى تمكين الطلاب من التواصل باللغة الأجنبية التي يتعلمونها^{١٣}.

٢ . غير مباشرة

وبصرف النظر عن الطريقة المباشرة، هناك عدة طرق أخرى يمكن استخدامها في تعليم مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية. بعض منهم:

١ . طريقة المحادثة:

¹² Ria Meri Fajrin, Walfajri Walfajri, and Khotijah Khotijah, “Penerapan Metode Langsung Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab,” hal : 350.

¹³ Fajrin, Walfajri, and Khotijah, hal : 350.

تركز هذه الطريقة على أنشطة المحادثة بين المعلمين والطلاب، وكذلك بين الطلاب وزملائهم الطلاب. سيتم تشجيع الطلاب على التحدث باللغة العربية حول موضوعات معينة، سواء تلك التي تم إعدادها مسبقاً أو الموضوعات التي تنشأ بشكل عفوي. الهدف من هذه الطريقة هو تدريب قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم وأفكارهم باللغة العربية شفهيًا.

٢. المنهج المجادي (مناقشة):

تتضمن هذه الطريقة الطلاب في مناقشات جماعية أو مناقشات صفية حول موضوعات معينة. يمكن إجراء هذه المناقشة باللغة العربية وبإشراف المعلم. سيتم دعوة الطلاب لنقل آرائهم وحججهم وأفكارهم باللغة العربية. الهدف من هذه الطريقة هو تدريب قدرة الطلاب على الجدل وإيصال آرائهم بشكل واضح ومنطقي باللغة العربية. ولكل من هذه الأساليب مزايا وأهداف محددة في تدريس مهارة الكلام. يعتمد اختيار الطريقة الصحيحة على خصائص الطالب وأهداف التعلم وسياق التدريس الحالي. ومن خلال الجمع بين العديد من هذه الأساليب، يمكن للمعلمين إنشاء تجارب تعليمية متنوعة ودعم تطوير مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب.

• العوامل الداخلية

وبحسب أبو أحمد وويدودو سويريونو، فإن العوامل الداخلية هي السبب أسباب صعوبات التعلم لدى الطلاب هي:

١. العوامل الفسيولوجية

تشمل العوامل الفسيولوجية التي يمكن أن تسبب صعوبات التعلم لدى الطلاب الطلاب المرضى أو غير الصحيين أو الضعفاء أو المعاقين جسديًا.

٢. العوامل النفسية

تشمل العوامل النفسية التي يمكن أن تسبب صعوبات التعلم لدى الطلاب انخفاض مستويات الذكاء بشكل عام، وانخفاض الكفاءة في المواد الدراسية، والاهتمام بالتعلم، ونقص الحافز.

• العوامل خارجية

وبحسب أبو أحمد وويدودو سوبريونو، فإن العوامل الخارجية التي تسبب صعوبات التعلم لدى الطالبات هي:

١. العوامل غير الاجتماعية

أن تشمل العوامل غير الاجتماعية التي يمكن أن تسبب صعوبات التعلم لدى الطلاب ضعف أو حتى عدم اكتمال معدات التعلم أو وسائل التعلم، وظروف غرف الدراسة غير الملائمة، وأوقات عملية التعلم الأقل انضباطاً. أن تشمل مجموعات أخرى من العوامل غير الاجتماعية الظروف الجوية ودرجة الحرارة والطقس والوقت من اليوم (الصباح أو بعد الظهر أو المساء). على سبيل المثال، يجب أن يفني موقع المدرسة أو مكان الدراسة بمتطلبات مثل التواجد في مكان ليس قريباً جداً من الضوضاء، وكذلك معدات ومباني التعلم^{١٤}.

¹⁴ Ratih Kusuma Ningtias, "Analisis Kesulitan Belajar Maharah Kalam Pada Mata Kuliah Bahasa Arab Mahasiswa Jurusan Pendidikan Agama Islam Institut Agama Islam Tarbiyatut Tholabah Lamongan," hal :264.

٢. العوامل الاجتماعية

والمقصود بالعوامل الاجتماعية هنا هي العوامل البشرية (الإخوة البشر). العوامل الاجتماعية التي يمكن أن تسبب مشاكل للطلاب تشمل العوامل العائلية والمدرسة وزملاء اللعب والبيئة المجتمعية. عندما لا يكون لدى الشخص بيئة داعمة لممارسة التحدث باللغة العربية، مثل أقرانه أو عائلته التي تتقن اللغة العربية أيضاً، فإن إتقان مهارة الكلام يمكن أن يصبح أكثر صعوبة.

الصعوبات و عوامل صعوبة إتقان مهارة الكلام عند الطالبات معهد فاطمة الزهراء

أن يواجه الشخص صعوبات في التعلم على الرغم من وجود إمكانيات جيدة. تحدث هذه الصعوبات لأن الفرد يعاني من اضطراب في التعلم، والذي يكون في شكل استجابة لا تتوافق مع شخصية الفرد. لذلك عندما يتعلم الفرد، فإن نتائج التعلم التي يحصل عليها ليست هي نفسها القدرات التي يمتلكها الفرد بالفعل والتي لديها بالفعل إمكانيات أفضل بكثير.

15

بناء على نتائج الملاحظات والمقابلات التي أجراها الباحثة على المستجيبين في معهد فاطمة الزهراء، فإن الصعوبات التي تواجهها الطالبات المقيمات في المعهد هي كما يلي :

١. صعوبة التحدث باللغة العربية

¹⁵ Safini et al., "Analisis Faktor Kesulitan Pembelajaran Maharah Kalam Pada Siswa MAN 2 Tanah Datar (Prespektif B.F Skinner)", hal : 199.

صعوبة التحدث باللغة العربية بسبب عوامل مختلفة، مثل نقص الخبرة الكافية في الكلام باللغة العربية وصعوبة فهم واستخدام القواعد العربية، ونقص فرص الممارسة.

أولا، نقص الخبرة في الكلام باللغة العربية عقبة كبيرة. اللغة العربية لغة معقدة، مع قواعد معقدة ونظام كتابة فريد. بدون خبرة كافية في الكلام، قد يشعر الشخص بالخجل أو عدم الثقة في استخدام اللغة. ثانيا، تشكل الصعوبات في فهم واستخدام القواعد العربية عقبة أيضا. للغة العربية العديد من القواعد التي يجب تذكرها وتطبيقها، مثل القواعد "النحوية" و "الصرفية". بدون فهم جيد لهذه القواعد، قد يجد الشخص صعوبة في استخدام اللغة بشكل صحيح وفعال.

ثالثا، أن يكون نقص فرص الممارسة عاملا مهما أيضا. بدون فرصة التحدث والتفاعل باللغة العربية، قد يشعر الشخص بالخجل أو عدم الثقة في التحدث. يمكن أن يتفاقم هذا إذا لم يكن لدى الشخص بيئة داعمة للتحدث باللغة العربية للتغلب على هذه الصعوبة، من المهم جعل بيئة داعمة للتحدث باللغة العربية، مثل مجموعة دراسية أو مجتمع عربي. بالإضافة إلى ذلك، من المهم أيضا فهم القواعد العربية واستخدامها بشكل صحيح. يمكن أن تساعد الخبرة الكافية في الكلام باللغة العربية الشخص على الشعور بمزيد من الراحة والثقة في الكلام.

٢. مشكلات ترتيب الجمل العربية نحوية وصرفية

إن عدم القدرة على بناء جمل عربية تتوافق مع النحو (لاحقة) و الصرف (شكل كلمة) هو تحد غالبا ما يواجهه متعلمو اللغة العربية، خاصة أولئك الذين بدأوا للتو أو لم يتقنوا قواعد اللغة العربية بشكل كامل . النحو و الصرف هما جانبان مهمان في كتابة ونطق الكلمات باللغة العربية ، مما يؤثر على كيفية تغيير الكلمات واستخدامها في الجمل.

علم النحو هو دليل يشرح بنية اللغة العربية بشكل فردي وكجمل. يدرس علم النحو بنية اللغة العربية وقواعدها وقواعدها لتسهيل فهم معنى الجمل المشكلة. قال الشيخ مصطفى الغلياني إن علم النحو هو دراسة الأسس التي تمكن المرء من فهم أشكال مختلفة من الجمل العربية، بما في ذلك تغيير حرف العلة الأخير و بنى¹⁶ المثال، تصبح كلمة "مسجد" (مسجد) "في المسجد" (داخل المسجد) عن طريق إضافة النحو "في" النحو مهم جدا في اللغة العربية لأنه يمكن أن يغير كلمة من شكلها الأساسي إلى شكل أكثر تحديدا أو إظهار العلاقات بين الكلمات في الجمل.

الصرف لغة يعني التغيير. و إصطلاحا يعني تغيير الشكل الأصلي إلى شكل آخر من أجل تحقيق المعنى المطلوب الذي لا يمكن تحقيقه إلا عند حدوث تغيير. يعرف علم الصرف على أنه علم تغيير شكل الكلمات العربية حتى يتمكنوا من معرفة معنى الجمل بشكل

¹⁶ Alif Anharul Fahmi and Munirul Abidin, "Hubungan Penguasaan Sintaksis dan Morfologi Arab Terhadap Pemahaman Isi Teks-Teks Arab dalam Kitab Klasik di Pondok Pesantren Al-Mukhlisin Batu, Malang, hal : 116 .

صحيح^{١٧} على سبيل المثال ، تصبح كلمة "كتاب" (كتاب) "كتاب" (كتابه) عن طريق إضافة الصرف "هـ" تلعب الصرف دورا مهما في بنية الجمل العربية، لأنه يحدد العلاقة بين الكلمات ويسمح بتوصيل المعلومات المعقدة.

أن تكون صعوبة بناء جمل تتوافق مع النحو والصرف بسبب عدم فهم قواعد اللغة العربية، وكذلك صعوبات في تذكر هذه القواعد وتطبيقها في سياق عملي. للتغلب على هذه الصعوبة، من المهم تعلم وفهم قواعد النحو والصرف من منعطف، وكذلك التدرب بشكل دوري في الكتابة والتحدث باللغة العربية. يمكن أن يساعد الاستخدام الجيد لموارد التعلم، مثل الكتب المدرسية والتمارين عبر الإنترنت والمناقشات مع المتعلمين أو المعلمين ذوي الخبرة، في التغلب على هذه الصعوبة.

٣. صعوبة في فهم معنى المفردات العربية

أن تكون صعوبة فهم معنى المفردات العربية ناتجة عن عدة عوامل، بما في ذلك تعقيد بنية اللغة، والكلمات الغامضة (أكثر من معنى واحد)، وطرق التدريس الأقل فعالية للغة العربية و قواعدها الخاصة لنطق الأفعال والأسماء في الجمل، مثل قاعدة "نحوية" التي تدرس التغيير النهائي للكلمة "الشرقية" التي تصف أشكال الجمل باللغة العربية. ومع ذلك، فإن العديد من الكلمات في اللغة العربية غامضة، حيث تحتوي كلمة واحدة على معنيين أو ثلاثة معاني

¹⁷ Alif Anharul Fahmi and Abidin, hal : 118.

متعارضة، ولكن في نفس السياق، يمكن للمرء أن يجد معنى واحدا محمدا للكلمة.

أن تحدث صعوبة فهم معنى المفردات العربية أيضا بسبب عدم قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية مع اللغة الرسمية، وعدم اهتمام الطلاب وحبهم للغة العربية، والتوجه التعليمي الذي يركز فقط على معرفة قواعد اللغة دون الانتباه إلى مهارات التراكيب اللغوية دون النظر إلى مهارة الكلام إلى فهم الطلاب ببساطة للتراكيب اللغوية دون أن يكون لديهم شعف للكلام والكتابة باللغة العربية.

للتغلب على هذه الصعوبة، تشمل بعض الحلول التي يمكن معالجتها خلق بيئة تعليمية مريحة ومواتية، واختيار المعلمين القادرين على الكلام باللغة العربية بشكل أحسن وصحيح، وتوفير مرافق كاملة إلى حد ما، وتوفير وسائل الإعلام التي تدعم الطلاب وتدعمهم في تعلم اللغة العربية، واستخدام طرق التدريس الصحيحة.

٤. صعوبة نطق الحروف من مخارج الحروف

ومخارج الحروف مفهوم مهم في علم التجويد، لأنه يشير إلى مخارج الحروف العربية عند نطقها أو لفظهاها. وهناك خمسة أنواع من مخارج الحروف وهي: الجوف، والحلق، واللسان، والشفنتين، والخيشوم. كل نوع من هذه الأنواع له مكان خاص داخل الفم والحلق يحدد كيفية إنتاج صوت الحرف.

إن فهم مخارج الحروف مهم جداً لإتقان قراءة القرآن والتحدث باللغة العربية، لأنه يضمن نطق الحروف بشكل صحيح

حسب مكان خروجها. إذا كان النطق غير صحيح ، يمكن أن يتغير معنى الكلمة، لذلك من المهم تعلم وفهم معنى الحرف. صعوبة نطق الحروف العربية من مخارج الحرف لا تحدث بالضرورة مع جميع الحروف، ولكن هناك عدة حروف يجب على الطلاب التدرب عليها كثيراً ليتمكنوا من نطقها، ومنها:

١. حروف الحلقي

الحرف الحلقي من ستة أحرف وهي: ح، خ، هـ، ع، غ، ء. هناك العديد من الطالبات يعانين من صعوبة في نطق حرف الحلقي، حتى أن النطق يختلط مع حروف أخرى، مثل أن يتحول حرف "ح" إلى حرف "هـ"، وحرف "ع" إلى حرف "ء" ويصعب نطق حرف الغاء.

٢. حرف الإخفاء

يتكون حرف الإخفاء من ١٥ حرفاً وهي: ك، ق، ف، ط، ظ، ص، ض، س، ش، د، ذ، ت، ث، ج، ز من حروف الإخفاء، وهي حروف صعبة النطق. حتى أن طالبات معهد ينطقون فاطمة الزهراء حتى اختلط عليهم النطق، حيث أصبح حرف "ج" إلى حرف "ز" والعكس ، حرف "ص" إلى حرف "س". وكذلك حرف الضاد حيث توجد صعوبة في نطق هذا الحرف عند الاتصال مع حروف أخرى. بمعنى آخر، يستطيع الطلاب نطق الحروف بأنفسهم دون الاتصال مع حروف أخرى في كلمة أو جملة واحدة.

بغض النظر عن عدة عوامل تتعلق بصعوبة إتقان مهارة الكلام المذكورة أعلاه، هناك عوامل أخرى تؤثر فعليًا على إتقان مهارة الكلام، وهي أن الطالبة ليست لديها خلفية من مدرسة داخلية إسلامية. تتمتع المدارس الداخلية الإسلامية عادة ببيئة خاصة لتعلم اللغة العربية وموارد كافية، مثل الكتب والقواميس ومدرسي اللغة العربية وتوفير المفردات في المجتمع، يمكن بالتأكيد للأشخاص خريجي المعهد التحدث باللغة العربية، وهو يختلف عن أولئك الذين ليسوا من خريجي المعهد، حيث لا يدرسون اللغة العربية أو يتعلمون اللغة العربية فقط .

لذلك، فإن هذا أيضًا له تأثير على تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام. لأن هذه هي المرة الأولى التي يتعلم فيها اللغة العربية، يجب على الطلاب أن يبدأوا من الأساسيات وليس من السهل تعلمها لأن هناك العديد من القواعد التي يجب فهمها حقًا. ومن بين العوامل الأخرى أيضًا قلة وقت الدراسة. في معهد فاطمة الزهراء تكون مدة دراسة اللغة العربية مساء يوم الاثنين حيث تكون مدة الدراسة ساعة و ثلاثون دقيقة. يتضمن تعلم اللغة العربية بالفعل مهارة الكلام وغيرها، لذلك هناك القليل من الوقت لمهارة الكلام، لذلك لا يدعم إتقان مهارة الكلام الذي يتطلب الكثير من الممارسة والفهم الجيد.

وبناء على تحليل البيانات أعلاه فإن ما حصل عليها الباحثة يتوافق مع الأبحاث السابقة التي أجراها صافني وآخرون وميلاني

خويرية وديان إسلامية كما كتبت الباحثة في المقدمة. حيث تحدث الصعوبات وعوامل الصعوبة لدى الطلاب في إتقان مهارة الكلام بسبب صعوبة نطق وتركيب الجمل العربية، أو عدم حفظ المفردات العربية ونظام الصوت أو نطق الحروف العربية حسب مكان خروجها. وترجع عوامل الصعوبة إلى عوامل لغوية وعوامل داخلية وعوامل خارجية، وهي الصعوبات و عوامل الصعوبات التي تحدث في معهد فاطمة الزهراء.

الخاتمة:

بناءً على التحليل المقدم، حصلت الباحثة على نتائج تتعلق بصعوبات إتقان مهارة الكلام لدى طالبات معهد فاطمة الزهراء على النحو التالي :

- صعوبة في التحدث باللغة العربية

ويرجع ذلك إلى عدة عوامل بما في ذلك نقص الخبرة في الكلام، وصعوبة فهم واستخدام قواعد اللغة العربية ونقص التدريب والممارسة في استخدام اللغة العربية .

- مشكلات ترتيب الجمل العربية نحوية و صرفية

ترجع هذه الصعوبة إلى عدة عوامل، بما في ذلك كونك جديدًا في تعلم اللغة العربية، وعدم فهم القواعد والاصطلاحات في اللغة العربية وصعوبة تذكر هذه القواعد وتطبيقها في سياق عملي .

- صعوبة في فهم معنى المفردات العربية:

ويرجع ذلك إلى عدم حفظ الطلاب لمفردات اللغة العربية، وتعقيد اللغة العربية، وغموض الكلمات، والأساليب الأقل فعالية.

- صعوبة نطق الحروف من مخارج الحروف

ترجع هذه الصعوبة إلى عدم التدريب على النطق الصحيح للحروف، نظرًا لعدم وجود تدريب على نطق الحروف وفقًا لمخارج "الحروف"، سيواجه الطلاب أخطاءً في النطق مما يؤدي إلى اختلافات في معنى الجمل .

ومن بين عوامل الصعوبة التي تم شرحها، هناك عوامل صعوبة لا يمكن تجنبها، وهي عدم وجود خلفية المعهد وقلة وقت الدراسة.

ولا يمكن إنكار أن التخرج من المعهد له تأثير على إتقان اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكلام، حيث يتم تدريس اللغة العربية في المعهد بدءاً من الأساسيات بالإضافة إلى التمارين والتدريبات التي يشرف عليها المعلمون بشكل مباشر حتى يتمكن الطلاب من تعلم اللغة العربية . يمكن إتقان هذه الدروس .وعلى النقيض من الخريجين العامين، يدرس الطلاب أو لا يدرسون على الإطلاق، مثل خريجي المدارس الثانوية المهنية. ولأنها كانت المرة الأولى الذي يتعلمون فيها اللغة العربية، يواجه الطلاب بعد دخولهم المعهد صعوبة في متابعة دروس ومواد اللغة العربية. كما أن قلة وقت الدراسة له تأثير أيضاً، لأن المعلمين سيكونون محدودين عند توفير المواد والإشراف على ممارسات الطلاب.

المراجع:

- Alif Anharul Fahmi, Malang, and Munirul Abidin. “Hubungan Penguasaan Sintaksis Dan Morfologi Arab Terhadap Pemahaman Isi Teks-Teks Arab Dalam Kitab Klasik Di no. 1 (2023): 114–29. <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index>، “Pondok” 13
- Fajrin, Ria Meri, Walfajri Walfajri, and Khotijah Khotijah. “Penerapan Metode Langsung Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab.” *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 10, no. 2 (2020): 342. <https://doi.org/10.22373/lis.v10i2.8834>.
- Fitria, Reni. “Solution To The Problem Of Arabic Language Skills (Maharah).” *MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2022): 01–14. <https://doi.org/10.35719/pba.v2i1.18>.
- Hanani, Nurul. *Pembelajaran Bahasa Arab Kontemporer*. Edited by Limas Dodi. Agustus 20. Bandung: CV Cendekia Press, 2020.
- Huda, Khoirul. “Tathwir Maddah Maharah Al Kalam Ala Asas Tandur Fii Markaz Tarqiyati Al Lughah Bi Jamiati Sulthan Syarif Qasim Al-Islamiyyah Al-Hukumiyah Riau.” n.d.
- Islamiyati, Dian, and Farikh Marzuki Ammar Ammar. “Analysis of Maharah Kalam Learning Difficulties for Class VIII Students of Madrasah Tsanawiyah Al-Abror Sidoarjo Analisis Kesulitan Pembelajaran Maharah Kalam Siswa Kelas VIII Madrasah Tsanawiyah Al-Abror Sidoarjo.” *Indonesian Journal of Islamic Studies*. 2023, 1–5.

- Nasution, Sakholid, Akmal Walad, Harun al Rasyid, Rahmaini, and Fahrurrozi. "Madrasah Teacher Creativity in Information Technology-Based Arabic Language Learning in North Sumatra 1." In *Al MUltaqo Al-'Ilmi Al-'Alami Ar Rabi Asyar LIil Lugah Al Arabiyyah*, 396–413. Mataram: UIN Mataram, 2023.
- Ratih Kusuma Ningtias. "Analisis Kesulitan Belajar Maharoh Kalam Pada Mata Kuliah Bahasa Arab Mahasiswa Jurusan Pendidikan Agama Islam Institut Agama Islam Tarbiyatut Tholabah Lamongan." *Darajat: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 4, no. 1 (2021): 91–100. <https://doi.org/10.58518/darajat.v4i1.1751>.
- Ritonga, Apri Wardana, Wildana Wargadinata, Mahyudin Ritonga, and Suci Ramadhanti Febriani. "Teaching Maharah Kalam on the Basis of Culture Using the Textbook 'al-'Arabiyyah Baina Yadaik' at the Middle School/Ta'Lim Maharah Al-Kalam 'Ala Asas Al-Tsaqafah Bi Istikhdam Kitab Al-'Arabiyyah Bayna Yadayk Fi Marhalah Al-Mutawassithah." *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 5, no. 1 (2021): 1. <https://doi.org/10.29240/jba.v5i1.1942>.
- Rony, Zulfirman. "Implementasi Metode Outdoor Learning Dalam Peningkatan Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Agama Islam Di MAN 1 Medan." *Jurnal Penelitian, Pendidikan Dan Pengajaran: JPPP* 3, no. 2 (2022): 147–53. <https://doi.org/10.30596/jppp.v3i2.11758>.
- Safni, Djepri E Hulawa, Hakmi Wahyudi, and Kasmiasi. "Analisis Faktor Kesulitan Pembelajaran Maharah Kalam Pada Siswa MAN 2 Tanah Datar (Prespektif B.F Skinner)."

Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 5, no. 2 (2023): 195–214. <https://doi.org/10.51339/muhad.v5i2.1499>.

Susanto, Dedi, Risnita, and M. Syahrani Jailani. “Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data Dalam Penelitian Ilmiah.” *Jurnal QOSIM: Jurnal Pendidikan, Sosial & Humaniora* 1, no. 1 (2023): 53–61. <https://doi.org/10.61104/jq.v1i1.60>.